على الطريق

حدث اسباهي حوار دار بين ناسين ، سأل واحد زميله : هل تعرف ما هي افضل هدية تحملها لصديق في المستشفى ؟ . وحلاقا لتوقعي ناسين ساستمع سماع حروره اجاب الثاني بسرعة : قصبة كاز :

هذه الاجابة تحمل اكثر من التعبير عن حالة فقدان التدفئة في هذا الفصل البالغ البرودة ، بل تتجاوز ذلك لتشير الى النقص في كل شيء من الادوية والعلاجات ..

فقد انعكست خطة التقشف لوزارة هورفيتس على كل شيء . ادارة المستشفيات وزعت في بداية هذا الشهر عددا من التعليمات ، لا موظف جديد ، لا ملء للشواغر الخ وفوق ذلك تقنين استعمال الادوية والعلاجات بدعوى نفاذ الاموال المخصصة في السنة المالية السابقة . وهكذا فان اصنافا عديدة من الادوية والعلاجات لا وجود لها في المستشفيات والاصناف الموجودة ضئيلة لا تكفي الحاجة .

ويقال – والله اعلم – ان تعليمات ادارة المستشفيات ملاحق سرية تتعلق بمواصفات الطبيب والممرض الماهرين واهمها توفر القدرة والنشاط على الانقضاض على الفيروس وتكتيفه ووضع العلاج في فمه مباشرة ، هكذا يجمع بين تقنين الدواء والقضاء الناجع على المرض

ويتساءل الناس هل تتابع ادارة المستشفيات تعليماتها التقشفية لتشمل اكتفاء المريض بنصف صورة اشعة او نصف بطانية وربما ربع وجبة غذاء ؟ .

ومن بين تعليمات ادارة المستشفيات والتي تناولتها الصحف ذلك القرار المتعلق بمنع قبول مرضى القرى التابعة للوائي طولكرم وجنين من المعالجة في مستشفى رفيديا الجراحي . هذا المستشفى الذي جهز في الاساس لخدمة الوية الشمال

ليس فقط ان هذا القرار لم يراع مسألة التقسيم الاداري الاعتباطي للالوية ، حيث يتوجب على سكان القرى التابعة لطولكرم مثلا المرور من نابلس ليصلوا طولكرم ، بل ان المعروف انه لم تقم ادارة المستشفيات بتطوير او توسيع مستشفيات طولكرم وجنين لاستيعاب المرضى الذين كان مستشفى رفيديا الجراحي يقوم بخدمتهم .

ويقال – والله اعلم ايضا – ان ادارة المستشفيات قد حسبت حساب ذلك ، فقامت بتوزيع اوامر مشددة على الجراثيم والبكتيريا والفيروسات .. الخ ، التي تتسبب في امراض تحتاج للجراحة ، بعدم دخول القرى التابعة للوائي طولكرم وجنين ، وأنها قامت بترتيبات ادارية للتأكيد من التقيد باوامرها تلك .

ويقال ان التامين الصحي يسري على سكان الضفة كما يقال ان التامين الصحي ليس اعلانا لخداع المواطنين ولا لجلب اموالهم ..

ويحكى ان للمواطن حقوقا انسانية وبينها حقوق صحية ويحكى ان وان وان .....

ابو وديه

مخيم شعفاط

مخيمات

بقلم : طاهر السلوبي

• نقص كبير في الخدمات ...
• الأهالي يطالبون باعادة تشكيل لجنة اصلاح المخيم

اعلنت بلدية اورشليم بان شركة كهرباء محافظة القدس قد باشرت بتنفيذ مشروع الانارة الشامل لمخيم شعفاط بعد ان قامت البلدية بدفع تكاليف المشروع للشركة مقدما .

وهذا السخاء من البلدية قد جاء بعد عدة تصريحات للمسؤولين قالوا فيها انه بسبب العجز في ميزانية البلدية والنقص في الاموال المقدمة من الحكومة لدعم المشاريع ، وعدم تعاون "السكان" العرب في دفع الضرائب (دفع المواطنون العرب ٣١ مليون ليرة للبلدية كضرائب في العام الحالي) فان الخدمات المقدمة "للقطاع الشرقي" من مدينة القدس لن تسير بالمستوى المطلوب بل ستتأثر بصورة سلبية .

لذلك فانه لا يمكن تفسير السخاء الفجائي للبلدية الا بالاهداف السياسية التي يراد تحقيقها والتي تتمثل بالخطة الموضوعة منذ زمن بعيد بتصفية خدمات الوكالة تدريجيا ودمج المخيم في "خدمات البلدية" وتحويله الى ضاحية سكنية .

ويقول المواطنون العرب في المخيم بأنهم قد استلموا خلال السنوات الماضية اوراقا متعددة الالوان من البلدية تضمنت عروضا بتقديم الخدمات كما تضمنت قوائم بمبالغ طائلة يتوجب عليهم دفعها للاستفادة من هذه الخدمات .

وبالرغم من التدني الكبير في مستوى الخدمات المقدمة من قبل الوكالة فان سكان المخيم يؤكدون بأن مخطط التصفية الموضوع والمراد فيه نسف اي قاعدة سياسية لاي تسوية مقبولة في المستقبل هو اخطر ما في هذه القضية .

كسب العيش

هنالك حوالي ١٠٠٠ عامل في المخيم يعملون في المصانع والورش الاسرائيلية . ويعانون من شتى انواع الاستغلال والمضايقات .

لجنة الاباء ومشاكل التعليم

يبلغ عدد الطلاب والطالبات في المخيم حوالي ١٤٠٠ طالب وطالبة يدرسون في مدرستين اعداديتين احداهما للبنات والاخرى للبنين . هذا بالاضافة الى ٧٠٠ طالب وطالبة في الصفوف الثانوية يضطرون للتوجه الى القدس ورام الله لمواصلة تعليمهم الثانوي .

ويقول احد سكان المخيم : بالاضافة الى النقص في اللوازم المدرسية التي تقدمها الوكالة فهناك نقص في غرف التدريس في كل من مدرسة البنين والبنات في المخيم ، مما اضطر الى فتح فترة مسائية . وقد قام اهالي المخيم برفع طلب الى الوكالة لبناء صفوف اضافية لاستيعاب الطلاب الجدد ، ولكن الوكالة لم تهتم بالرد حتى الان .

ويضيف احد السكان الاخرين : لقد طالبنا بتشكيل لجنة آباء للطلبة وذلك بالتعاون مع ادارة المدرستين الا ان طلبنا هذا لم يلق اي اهتمام حتى يومنا هذا .

هذا وقد طالب سكان المدرسة بتشكيل هذه اللجنة لكي يتسنى لهم مساعدة المعلمين على رفع المستوى التعليمي في المدرسة والمحافظة على الطلاب من الانزلاق وطالبوا بفتح صفوف لطلاب الثانوي حيث ان المدرستين للاعدادي فقط مما يضطر طلاب الصفوف الثانوية الى النزوح من مدارس القدس ورام الله والذي يسبب لهم الكثير من مشاكل المواصلات والعبء الاقتصادي على اولياء امورهم .

الاوضاع الصحية والخدمات الطبية

توجد في المخيم عيادة طبية يعمل فيها طبيب واحد لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع بمعدل خمس ساعات يوميا بالاضافة الى ثلاث ممرضات .

ويقول احد الاهالي : ان خدمات العيادة الصحية لا توفر ٢٠ بالمئة من احتياجات السكان الصحية وان هناك نقصا دائما في الادوية الموجودة في صيدلية العيادة وفي معظم الحالات يضطر سكان المخيم لشراء الادوية من الصيدليات الخاصة .

يمكن للشخص الزائر للمخيم ان يشاهد ممرات ترابية وعرة واكوام القاذورات في الشوارع كما انه يرى ذلك السيل الذي يمر من وسط المخيم والذي قامت ببناءه الوكالة حيث كان من المفروض ان يفيد اهالي المخيم ولكن بسبب عدم وجود سقف له ادى الى تجمع القاذورات والنفوس مما دفع اهالي المخيم الى تقديم عدة عرائض منذ فترة طويلة من الزمن الى رئاسة الوكالة ، وقد شكلت لجنة من الوكالة لبحث ضرر هذا السيل ، واوصت بطم السيل او سقفه الا انه لم تنفذ هذه التوصية الى يومنا هذا

مخصصات الوكالة للاجئين

قبل عام ١٩٧٦ كان الفرد يحصل على مخصصات شهرية تشمل المواد الغذائية ، بالاضافة الى الوقود اما حاليا فقد تقلص التوزيع وبالتدريج مثلا :

كانت الاعاشة الشهرية التي تقدم للاجئين الفلسطينيين تتكون من ١٠٫٥ كغم من الطحين – ٦٠٠ غرام من الحبوب – ٦٠٠ غرام من السكر ، ٥٠٠ غرام من الارز – ٣٧٥ غراما من الزيت والسمن .

ويضاف الى هذه الكمية في الشتاء ٣٠٠ غرام من الحبوب و ٤٠٠ غرام من الطحين ، الى جانب كميات قليلة من المؤن الجافة لبعض الحوامل والمرضعات والمرضى والمصابين بالسل .

ولكن في عام ١٩٧٨ اصبحت الاعاشة الشهرية التي تقدمها الوكالة تتكون من ٥ كغم من الطحين – ٢٠٠ غرام من السكر ، ١٥٠ غرام من الارز – اما باقي الكميات فقد زعمت الوكالة انها لا تستطيع الميزانية تقديمها . "الارز والسمنة والسكر ليس بشكل دائم" .

خدمات اخرى

يعتمد الاهالي على خط تلفوني واحد في مركز المخيم . ويعاني هذا "الخط" من العطل المتواصل معظم ايام السنة . اما بالنسبة للخدمات البريدية فترسل الرسائل عن طريق "بريد القدس" لعدم وجود مكتب بريدي داخل المخيم ويقوم المختار بتوزيع الرسائل الواردة اذا تسنى له ذلك .

المجاري

تحاول بلدية اورشليم منذ فترة طويلة ان تضم المخيم الى خدماتها البلدية بحجة عجز الوكالة عن تقديم الخدمات ووقوع المخيم ضمن حدود خدمات البلدية فقامت منذ حوالي اربع سنوات (قبل الانتخابات البلدية) بحفر شبكة مجاري الى المخيم الا ان هذا المشروع لم يتم ، مما ادى الى وجود حفريات بين البيوت وهدم الشوارع التي مدها اهل المخيم على نفقتهم الخاصة .

ومنذ حوالي اربع سنين و لدية اورشليم تقوم بارسال دفاتر ضريبية الى سكان المخيم علما بان المخيمات الفلسطينية قانونيا (وفق معاهدة جنيف) لا تدفع الضرائب .

مركز الشباب الاجتماعي

مقر مركز الشباب الحالي هو مكان توزيع المؤن بسبب عدم وجود مقر خاص لهم ، مما يؤدي هذا الى تعطيل نشاط المركز في يوم توزيع المؤن ، فقامت الهيئة الادارية بالاتصال بالوكالة لبناء مقر خاص لهم ، فقدمت الوكالة قطعة ارض ، بشرط ان لا تتحمل الوكالة اي عبء مالي لبناء المركز ، فاضطرت الهيئة الادارية لجمع تبرعات لبناء مقر لها فوق قطعة الارض وتم تنفيذ المرحلة الاولى من البناء وبسبب عدم وجود الاموال الكافية لتكملة المشروع توقف الاستمرار في البناء على صب الاساسات ورفع الاعمدة وسقف "قفدة" البناء ، وتقوم الهيئة الادارية بجمع التبرعات ليومنا هذا .

الهيئة الادارية : تتكون الهيئة الادارية من سبع اشخاص وهم :

١ – عبد الهادي ابو زنيد – مراقب المركز
٢ – عبد الكريم الشلودي – الرئيس
٣ – خالد خشان – نائب الرئيس
٤ – فوزي ابو زنيد – امين الصندوق
٥ – مصطفى دياب – مشرف اللجنة الاجتماعية والخدمات العامة .
٦ – بديع محمد علي – مشرف اللجنة الثقافية
٧ – ابراهيم الحواس – اللجنة الرياضية .

لجنة اصلاح المخيم

قامت لجنة اصلاح المخيم بمد شبكة كهرباء وشبكة مياه وذلك على نفقة اهل المخيم الذين تبرعوا بسخاء الى اللجنة لانجاح المشروعين ، ولكن اللجنة توقفت عن عملها ، وقد تشكلت لجنة جديدة من الشباب ، الا انها لم تحل نفسها بسبب الخلافات داخلها

المواصلات

المواصلات سيئة للغاية فهناك خمس باصات لخدمة ٥٠٠٠ – ٦٠٠٠ نسمة ، ومعظم هذه الباصات قديمة جدا وهذا يؤدي الى وجود باص على الخط وثلاث باصات في الكراج كما ان آخر باص يتحرك في الساعة السادسة مساء ، مما يضطر اهل المخيم الى استعمال السيارات او استعمال باصات توصلهم حتى مفرق شعفاط وبعدها يقطعون كيلو مترا مشيا على الاقدام .

وعلق احد السكان على الباصات : اذا كنت من صاحب الحظوظ فانك تجد آخر باص الساعة السادسة مساء واذا لم تكن كذلك فانك لا تجده منذ الساعة الخامسة والنصف وتقطع المسافة مشيا على الاقدام .

اقتراح لحل مشاكل المخيم

١ – التعليم : تشكل لجنة آباء لمتابعة مشاكل الطلبة وتقديم الحلول اللازمة لهم .

٢ – امور المخيم : اعادة تشكيل لجنة اصلاح المخيم او انتخاب لجنة شعبية تقوم بتنظيم امور المخيم .

٣ – الخلافات : ان كافة سكان المخيم وخصوصا شباب المثقف الواعي مطالبون بحل الخلافات الجانبية التي يمكن حلها بالتفاهم والحوار الهادف البناء وذلك من اجل مصلحة المخيم .

مخيم شعفاط

يقع مخيم شعفاط (عناتا) على الطريق بين القدس – رام الله ، سكان المخيم معظمهم من الذين اضطروا لترك ارضهم في عام ١٩٤٨ ومنهم من كان يسكن في البلدة القديمة (حارة الشرف . حكيرة السكناح وسوق الحصر) . وفي عام ١٩٦٦ بعد بناء المخيم تركوا بيوتهم (التي اغلقت من قبل الحكومة الاردنية) وسكنوا في مخيم شعفاط وذلك بحجة ان هذه البيوت من املاك الغائبين .

يتراوح عدد سكان المخيم ما بين ٥٠٠٠ – ٦٠٠٠ نسمة ويعيشون في ٥٠٠ وحدة سكن بمعدل ١٠ افراد للسكنة الواحدة .

עיריית ירושלים
بلدية اورشليم القدس
הגזברות
المالية

ירושלים
اورشليم القدس

641/56/-/4
25.10.79

נכבדי המרים

הנדון: תזכורת — בסיורת פרסים לכסף עסקים
الموضوع : تذكير – طلب اعطاء معلومات لضريبة الحرف والمهن

בתאריך 14.10.79 נשלחה אליך דרישה לבסיורת פרסים לפי סעיף 5 לחוק
بتاريخ ارسل لك طلب لاعطاء معلومات بموجب المادة 5 من نظام
עזר לירושלים (מס עסקים עירוני) תשל"ב — 1972.
اورشليم القدس (ضريبة الحرف والمهن البلدية) لسنة ٥٧٣٢ – ١٩٧٢ .

עד היום טרם שלחת את הפרסים הנדרשים.
لغاية اليوم لم ترسل المعلومات المطلوبة .

אבקשך לא להמתין את תשובתך על מנת לא לאלצנו להטיל בכפיות הנתונה לנו
ارجوك عدم تأخير تزويدي بالمعلومات حتى لا نضطر لاستعمال الصلاحية المخولة لنا موجب
בהתאם לסעיף 5(ג) של חוק העזר לקבוע את המס לפי הערכתנו דבר המגלה לנרים
المادة 5(ج) من نظام اورشليم القدس بتخمين [illegible] حسب تقديرنا الشيء الذي سبب
לבירורים שלאחר מעשה.
استيضاحات بعد فرضها .

בכבוד רב مع الاحترام

ב. אפיר
הממונה על הגבייה
مدير التحصيل